مناقشة القضايا الجدلية ودورها في تنمية مهارات التحدث لدى الناطقين بغيرالعربية في الكاميرون.

إعداد

أ / مولود عبد الرحمن

(تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

إشراف:

أ.د.مصطفى رسلان شلبي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د. حازم محمود راشد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ووكيل كلية التربية لخدمة المجتمع وشؤون البيئة.

1441هـ-2020م

مناقشة القضايا الجدلية ودورها في تنمية مهارات التحدث لدى الناطقين بغير العربية في الكاميرون

أولا: المقدمة

اللّغة هي أداة التواصل والتّفاهُمِ بين أبناءِ البشرِ،لقد من الله على الإنسان بنعمة اللغة وميزه بها عن غيره من الكائنات، فلا يوجد شخص دون الاستعداد لتعلم اللغة، بينما الكائنات الأخرى ليس لديها هذا الاستعداد الفسيولوجي، لاستقبال اللغة وإنتاجها(حازم راشد،٢٠٠٠م،٣).واللغة هي نظام من الرموز اللفظية المتفق عليها، ليتفاعل بواسطتها أفراد الجماعة الإنسانية. وقد حدد العلماء وظيفتين أساسيتين للغة: إحداهما أنها وسيلة للتفكير، والأخرى أنها وسيلةللتواصل بين الأفراد (فتحي يونس،٢٠٠١، ٢١).

كما تعد اللغة من أهم وسائل اتصال الإنسان بغيره، وأنه لا يوجد على وجه الأرض أية جماعة إنسانية، مهما قل حظها من الحضارة أو المدنية بدون لغة تتفاهم وتتبادل الأفكار بها.

ويعد التقدم السريع والتطور الحادث في ميدان الاتصالات، من أهم الأسباب التي دعت لتعلم اللغات الأجنبية، حيث أصبح العالم كتلة واحدة، لذا كان لابد من اعداد جيل من الدارسين قادر على الاتصال والتواصل الثقافي مع أبناء الثقافات الأخرى ، بصورة يتخطون فيها حدود الزمان والمكان، ويؤهلهم لاستيعاب الثقافات الجديدة في شتى المجالات(Nagoua Abdallah,2000, 1).

ويتضحمما سبق أهمية تعلم اللغات الأجنبية بصفة عامة، ولكن اللغة العربية لها أهمية إضافية باعتبارها لغة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالدين الإسلامي، وهو غرض ديني وهذا أكثر ما يجذب غير أبناء اللغة إليها.

وفي العصر الحالي نتيجة لما يشهده العصر من التقدم، في وسائل الاتصالات الحديثة من الفضائيات المفتوحة، وشبكات التواصل الإجتماعي، ووسائل النقل المتنوعة،

التي سهلت عملية التواصل بين البلدان المختلفة، لم يعد غرض تعلم اللغة العربية–في الكاميرون –مختصرا في غرض ديني فحسب كما كان سابقا،

بل تعداه إلى غرض التواصل مع العالم العربي، لأهداف تجارية أو ثقافية أو دبلوماسية أو سياحية، فبما أن من أغراض تعلم اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها في الكاميرون، التواصل مع العالم العربي لأهداف تجارية أودبلوماسية أوسياحية إضافة إلى التفقه في الدين كما أسلفنا ، يجب الاهتمام بمهارة التحدث باعتبارها عنصرا رئيسيا في عملية التواصل وتبادل الأفكار، ونقل الأخبار بين الأفراد، وتعد من أهم مهارات اللغة الأربعة .

"ولقد تنظر مداخل تعليم اللغات في مجملها إلى اللغة بأنها: مجموعة من المهارات اللغوية، وفي ضوء هذه النظرة بدأ المعنيون بتعليم اللغة العربية يؤكدون تناول تعليم اللغة من خلال أربع مهارات هي: الاستماع، التحدث، القرآءة، وأخيرا الكتابة"(جمال العيسوى: ١٩٩١م،٥٧)

يعد التحدث من أرقى أنواع التعبيرات الصوتية التي اختص الله بها الإنسان وحده، وبذالك أصبح التحدث يمثل الركيزة الأساسية في نشاط التواصل الذي يقوم به، فهو يستخدم التحدث أكثر من القرآءة والكتابة، مما جعله أكثر أنواع التعبيرات شيوعا، وأقدرها على ترجمة المشاعر، وبقدر مايكون الإنسان من طلاقة في التحدث، يكون نجاحه في تعامله وتكيفه مع الغير، (هناء فاروق ،٢٠١٣، ٨٦)".

وللتحدث مهارات رئيسية منها ماهو متصل بالجانب الفكري، و منها ما هو متصل بالجانب اللغوى، بالإضافة إلى الجانب الصوتي والملمحي والتفاعلي، ولكل جانب من هذه الجوانب مهارات فرعية أخرى، (مصطفى رسلان،١٨، ٢٠١٠) فمثال المهارات المتصلة بالجانب الفكري: أن يعرض الطالب أفكاره بصورة مرتبة، مستخدما أدوات الربط المناسبة، ومثال المهارات المتصلة بالجانب اللغوي: أن يستخدم الطالب الكلمات والعبارات المناسبة للمعنى الذي يريد أن يعبر عنه، وأما المهارات الصوتية: بأن يخرج الطالب الأصوات من

مخارجها الصحيحة. وقد أشارت بعض الدراسات إلى استراتجيات ومداخل لتنمية مهاراة التحدث منهاعلى سبيل المثال: الحوار والمناقشة والمدخل القصصي، والمناقشة .

ويرى الباحث أن أسلوب مناقشة القضايا الجدلية ، وهو أسلوب يقوم علي حوار بين الطلاب–مقسمين إلى مجموعات متباينة – في قضية خلافية لم تحسم بعد، فيعرض طالب رأيه محاولا إقناع زملائه بفكرته معتمدا على الأدلة والبراهين بهدوء ، وتتطلب المناقشة جوا مناسبا للتفكير الحر، والتعبير عن الرأي بلا قيود أوضغوط .

فاستخدام مناقشة القضايا الجدلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، يعمل على الحد من الرتابة والملل، اللذين هما من نتاج الطرق التقليدية في التدريس، حيث إنها تدخل البهجة والمتعة في نفوس الطلاب وتجعلهم أكثر قابلية للتعلم ، وتتيح لهم فرصة تعلم اللغة بطريقة حية، فكأنهم يمارسونها في بيئتها، ويتفاعلون بها بموجب المواقف الحياتية العادية، ما من شأنه التغلب على مشكلة البيئة العربية المفقودة، إن استخدام طريقة القضايا الجدلية والمشكلات في التدريس، يكون أقرب إلى واقع الفرد الحقيقي، حيث إن التفكير الإنساني والحياة الاجتماعية ليست إلا مجموعة من المشكلات المتداخلة والأسئلة المتنوعة، التي تدفع الفرد إلى التفكير فيها والبحث عن الحلول لها، فالحياة العامة هي المحور الأساسي للتعلم، (صفاء يحيى،٢٠٠٨م،ص٣٣).وعندما ينطلق المتعلم في التعبير أمام زملائه، تتولد الثقة بنفسه وبقدراته وتزداد كفاءته في تعلم اللغة،(مصطفى رسلان٢٠٠٨م،١١٨).

وعلى الرغم من أهمية مهارة التحدث، إلا أن الباحث لاحظ من خلال تعامله مع الأئمة –الدعاة– الذين يفدون إلى الأزهر، لدورة الأئمة التي ينظمها الأزهر، أن هؤلاء الأئمة رغم تمكنهم من اللغة قراءة وكتابة، إلا أنهم يواجهون صعوبة عند التحدث وتبادل الأفكار مع غيرهم بالعربية، ولا يستطيعون التحدث بشكل سلس–بدون تكلف– يتناسب مع مستواهم في اللغة، كما أن هناك دراسات أشارت إلى وجود ضعف مستوي التحدث لدى دارسى اللغة العربية من الناطقين بغيرها منها:

دراسةأحمد صلاح (٢٠١٣م) وعنوانها"فاعلية الدراما"في تنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى"

- **دراسه (2011)Marianna Mikhail،**

– دراسة أحمد حسين، ٢٠٠٨م. **ودراسة (شرين إبراهيم،**٢٠٠٨م)

- **دراسة (إيمان هريدي١٩٩٨م)**

هذا بالإضافة إلى دراسة استطلاعية قام بها الباحث والتي شملت أربعة من الدعاة الكاميرونيين الذين جاءوا للمشاركة في دورة الأئمة التي نظمها الأزهر خلال فترة مارس– ٢٠١٤ م الى يونيو٢٠١٤م . وأشار هؤلاء الأئمة على أن دارسي اللغة العربية في الكاميرون يعانون بالفعل من مشكلة عدم القدرة على التحدث باللغة العربية بطريقة جيدة ، وأضاف أحدهم أن السبب قد يرجع إلى أن نظام التدريس يعتمد على ترجمة حرفية من العربية الي اللغات المحلية.

ثالثا تحديد المشكلة:

ففي ضوء ماسبق يتضح لنا أن مشكلة البحث وهي:تدني مهارة التحدث باللغة العربية لدي الطلاب الناطقين بغيرها في الكاميرون، والإفتقار للإستراتيجيات التي تساعد على تنميتها، وهذا التدني يتمثل في عدم القدرة في التعبير باللغة العربية بأسلوب سلس يليق بمستواهم مقارنة بباقي المهارات ، ويتمثل ذلك في عدم الدقة في اختيار الألفاظ المناسبة للمعاني، والصعوبة في نطق بعض الأصوات العربية ، وكثرة التتعتع أثناءالتحدث.

ولمحاولة إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة يسعى البحث الحالي للإجابة علي الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مهارات التحدث اللازمة لطلاب معهد إعداد المعلمين بالكاميرون؟

السؤال الثاني:ما أسس بناء البرنامج الذي يمكنه تنمية مهارات التحدث من خلال القضايا الجدلية ؟

السؤال الثالث : ما البرنامج الذي يمكنه تنمية مهارات التحدث من خلال القضايا الجدلية؟

السؤال الرابع :ما فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب معهد إعداد المعلمين بالكاميرون ؟

رابعا: حدود البحث

يقتصر البحث علي المعهد العالي لإعداد المعلمين قسم اللغة العربية في الكاميرون.وسبب إختيار المعهد بعينه، كون المعهد جهة مختصة لإعداد المعلمين، ويأمل الباحث أن يستفيد هؤلاء المعلمون من الدراسة وينقلوها الي ميدان عملهم، وكما أن مستوي طلاب المعهد مناسب لتطبيق البرنامج.

خامسا تحديد مصطلحات البحث

١- القضايا الجدلية هي مجموعة الأحداث والتغيرات السائدة في المجتمع في مختلف المجالات : السياسية والإقتصادية، والاجتماعية والدينية، والثقافية التي لم يتوصل فيها أفراد المجتمع إلي أحكام قاطعة بشأنها، ولم تزل محل نقاش وخلاف.

وعرفها الإتحاد الوطني لمعلمي العلوم في الولايات المتحدة الأمريكية بأنها تدريس وتعلم في سياق خبرات الفرد لأعطائه الفرصة لتوظيف هذه الخبرات في انماء وتطوير دوره كفرد في المجتمع، **فاتن ابراهيم(٢٠٠٧،:٢٢)**

والمقصود بها إجرائيا :مجموعة من المشكلات والقضايا الخلافية العالمية منها والمحلية ؛سياسية إجتماعية ، ثقافية ، إقتصادية بيئية ، صحية والتي تميل نحو خلق وجهتي نظر مختلف حيث تعمل كمثير ومحرك للتحدث وتبادل الآراء .

٢-مهارات التحدث:

"التحدث هو فن نقل الإعتقادات والعواطف والإتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين، محمود الناقة(١٧٣،٢٠٠٢)يقصد الباحث بمهارات التحدث:

قدرة متعلمي اللغة العربية الغير الناطقين بها على نقل المعلومات والمعارف والخبرات والمشاعر والآراء والحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات صوتيا من شخص لآخر بطريقة سلسة وسهلة مع استخدام الإشارات والملامح الملائمة للموقف .

سادسا: خطوات البحث وإجراءاته

يسير هذا البحث طبقا للخطوات والإجراءات التالية:

أولا: تحديد مهارات التحدث التي ينبغي تنميتها لدي الطلاب الناطقين بغيرها بالمعهد العالي لإعداد المعلمين في الكاميرون

وذلك عن طريق:

١- البحوث والدراسات السابقة في مجال التحدث

٢- كتابات المختصين في طرائق تعليم اللغة العربية في مجال التخصص لغير الناطقين بها.

٣- طبيعة دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها

٤- طبيعة مهارة التحدث ومهاراته

٥- التوصل إلى قائمة مبدئية لمهارات التحدث اللازمة للناطقين بغير اللغة العربية في الكاميرون ثم تعديلها في ضوء آراء الخبراء والمتخصصين، وصولا إلى القائمة النهائية التي تضمنت خمس عشرة مهارة .

ثانيا: بناء بطاقة تقدير دجات الطلاب لقياس مهارات التحدث وضبطه .

ثالثا: تحديد أسس ومكونات وإجراءات بناء برنامج قائم على مناقشة القضايا الجدلية لتنمية مهارات التحدث لدي الطلاب الناطقين بغيرها ، وذلك من خلال دراسة:

١- قائمة مهارات التحدث التي تم التوصل إليها.

٢- طبيعة الناطقين بلغات أخرى.

٣- طبيعة اللغة العربية وخصائصها.

٤- الأدبيات والكتابات والدراسات التي تناولت تنمية مهارات التحدث لدى الناطقين بلغات أخرى.

٥-تحديد مكونات البرنامج أهدافه ومحتواه.وطرق تدريسه وتقويمه وإعداد دليل المعلم.

رابعا: تطبيق برنامج قائم بناء على مناقشة القضايا الجدلية لتنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها ، وذلك من خلال:

١- إعداد بطاقة تقدير الدرجات لقياس أداءالطلاب الناطقين بغير اللغة العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين في الكاميرون في مهارات التحدث المناسبة .

٢- اختيار مجموعة من الطلاب الناطقين بغير العربية في المعهد العالي لإعداد المعلمين.

٣- تطبيق الاختبار القبلي علي المجموعة .

٤- تطبيق البرنامج القائم على مناقشة القضايا الجدلية لتنمية مهارات التحدث لدى الناطقين بغير اللغة العربية في الكاميرون.على المجموعة.

٥- تطبيق الاختبار البعديعلى المجموعة. ثم التوصل إلى النتائج ومعالجتها احصائيا ومناقشتها وتفسيرها.

٦- إعداد دليل المعلم.

٧- وضع التوصيات والمقترحات.

سابعا: أهمية البحث

تأتيأهمية هذا البحث فيما يمكن أن يسهم فيه في المجالات الآتية:

١- المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

حيث تسهم نتائج البحث في توجيه نظر واضعي مناهج اللغة العربية لغير الناطقين بها إلي مهارات ومشكلات يجب وضعها في الحسبان.

٢- **معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها**

تساعدهم نتائج البحث إلي معرفة استراتيجية يمكنهم الاستعانة بها، للتغلب علي صعوبات تحدث اللغة العربية لدي طلاب ناطقين بغيرها.

٣- **الطلاب**

أ- تساعد نتائج هذا البحث الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية علي حل مشكلات التحدث وصعوباته

ب- والقضاء علي مشكلة عدم إمكانية ممارسة تحدث اللغة العربية، لأسباب جغرافية

٤- **الباحثين**

تعد نتائج هذه الدراسة مصدرا ومرجعا جديدا للباحثين في مهارة التحدث باللغة العربية لدي الطلاب الناطقين بغيرها.

ثامنا : أهم نتائج البحث

ويتم عرض تلك النتائج عن طريق بيان إجابات أسئلة البحث التي طرحت في الفصل الأول.

. النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الأول ونصه: *مامهارات التحدث اللازمة لطلاب معهد إعداد المعلمين بالكاميرون؟* فمن خلال الإطلاع الباحث على الدراسات السابقة ، والأدبيات المرتبطة بموضوع البحث في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من المجلات والمقالات والدوريات ،وعبر مواقع خبراء المجال في يوتيب ، والرجوع كذلك إلى طبيعة هؤلاء الدارسين، ودراسة أهداف تعليم التحدث لدى دارسي اللغة العربية، وقد توصل الباحث من تلك الدراسات إلى مهارات التحدث اللازمة لطلاب معهد إعداد المعلمين بالكاميرون ، وعددها خمس عشرة مهارة.

النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الثاني ونصه: *مأأسس بناء البرنامج الذي يمكنه تنمية مهارات التحدث من خلال القضايا الجدلية بمعهد إعداد المعلمين بالكاميرون؟*

لقد توصل الباحث إلى أسس بناء البرنامج من خلال الإطلاع على الأبحاث التي تناولت أسس بناء البرنامج ،إضافة إلى الرجوعإلى مجتمع الطلاب ليتعرف على الموضوعات التي تهم الطلاب،وكذلك طبيعة الطلاب للتعرف على التدريبات المناسبة لهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الثالث ونصه: *ما البرنامج الذي يمكنه تنمية مهارات التحدث من خلال القضايا الجدلية؟* لقد توصل الباحثإلى الخطوات التالية:

- –تحديد أسس بناء البرنامج
- – تحديد أهداف البرنامج
- – تحديد محتوى البرنامج
- – تحديد طرق تدريس البرنامج
- – تحديد الوسائل التعليمية
- – تحديد أساليب التقويم في البرنامج
- –إعداد دليل المعلم.

النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الرابع ونصه: *ما فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب معهد إعداد المعلمين بالكاميرون ؟*لقد تم صياغة الفروض الآتية وتأكد من تحققها.وفيما يلي بيان ذلك تفصيلا:

<u>نتائج الفرض الاول</u>: والذي ينص على*: يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي دلالة احصائياً ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار مهارات التحدث ككل لصالح التطبيق البعدي*".وللتحقق تم مقارنة متوسطات درجات طلابالمجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في **الدرجة الكلية لمهارات التحدث** وقد استخدم اختبار ويلكوكسون(z– test) للمجموعات

المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٣)

نتائج اختبار (z) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في الدرجة الكلية لمهارات التحدث

اختبار التحدث	القياس	حجم العينة	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (z) المحسوبة عند درجة حرية (١٧)	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)	حجم التأثير	دلالة حجم التأثير
الدرجة الكلية	القبلي	١٨	٦٠	٣١.٩٤	٧.٢٤	١.٩٦<٣.٧٣	دالة	٠.٨٨	كبير
	البعدي	١٨	٦٠	٤٩.٠٦	٧.٥٨				

يتضح من نتائج جدول (٣) أن قيمة (z) المحسوبة البالغة (٣.٧٣) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يشير إلي وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في اتجاه القياس البعدي حيث أظهرت نتائج الطلاب ارتفاع درجاتهم في القياس البعدي عن درجاتهم في القياس القبلي ، كما يتضح من نتائج الجدول حجم التأثير البالغ (٠.٨٨) وهو حجم تأثير كبير يشير إلي وجود فاعلية للقضايا الجدلية في تنمية مهارات التحدث، ويوضح ذلك الشكل التالي:

شكل (١)

الشكل يوضح الفرق بين متوسطي درجات الطلاب قبل وبعد تطبيق اختبار مهارات التحدث.

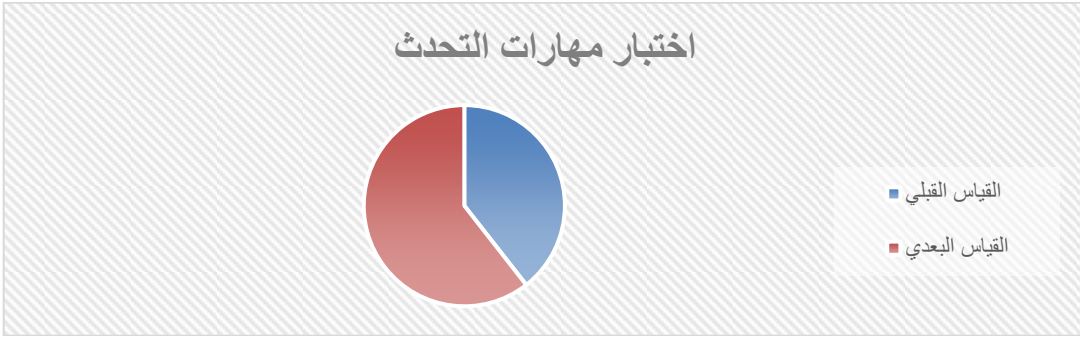

شكل (١) الفرق بين متوسطي درجات الطلاب في القياس القبلي والبعدي في اختبار مهارات التحدث.

ومما سبق يظهر لنافاعلية البرنامج في تنمية مهارات التحدث لدى الناطقين بغير اللغة العربية في المعهد العالي وقد يرجع ذلك إلى كون البرنامجقائما على:

- تدريبات متدرجة الصعوبة من السهل فالصعب ثم الأصعب فالطالب يتدرب أولا ثم يطبق ما تعلمه في الحوار مباشرة.
- إيجابية الطالب فهو المحور الرئيسي في الفصل فهو الذي يستمع إليه ورآراءه معتبرة ومؤثرة في حل القضية ... وبذلك يزداد ثقته بنفسه ويبعد الخوف عنه.
- تحريك الطاقة الكامنة لدى الطالب فالبرنامج استغل الطاقة الكامنة لديه عن طريق جعله في موقف دفاع عن رأيه أو إثبات صدق وجهة نظره ،وهذا الموقف يلزم الطالب على التحدث وتكوين الجمل تلقائيا دون التفكير بلغته الأم أولا ثم ترجمته إلى العربية مما يسبب البط ء في الكلام
- مراعاة ميول الطلاب حيث شمل البرنامج على قضايا شيقة ومهمة داخل مجتمعهم.
- إهتمام البرنامج بعلاج أخطاء الطلاب في مهارات التحدث عن طريق تحليلها وتدريب وتدريبهم على حلها داخل الفصل.

- إعتماد البرنامج على السائط التعليمية متعددة أجهزة العرض وتسجيلات الصوت والصورة مماساعد في معرفة الأخطاء وعلاجها.
- مراعات الفروق الفردية عند تكوين مجموعات المناقشة مما ضمن مشاركة الجميع فيها.

نتائج الفرض الثاني:والذي ينص على: يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي دلالة احصائياً ($\alpha \leq$٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في كل مهارة من المهارات الصوتية والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق تم مقارنة متوسطات درجات طلابالمجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في **كل مهارة من المهارات الصوتية** وقد استخدم اختبار ويلكوكسون(z- test) للمجموعات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول(٤)

نتائج اختبار(z) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لمهارات الصوتية.

المهارات الصوتية	القياس	حجم العينة	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (z) المحسوبة عند درجة حرية (١٧)	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)	حجم التأثير	دلالة حجم التأثير
يخرج الأصوات الصعبة من مخارجها الصحيحة	القبلي	١٨	٤	١.٦٦	٠.٦٨	٣.٩١	دالة	٠.٨٨	كبير
	البعدي	١٨	٤	٢.٩٤	٠.٦٣				
يراعي الأصوات المتقاربة بين العربية ولغته الام في النطق	القبلي	١٨	٤	٢.٣٨	٠.٦٩	٣.٨٧	دالة	٠.٩٠	كبير
	البعدي	١٨	٤	٣.٢٢	٠.٧٣				
ينطق الجمل دفعة	القبلي	١٨	٤	١.٧٧	٠.٧٣	٣.٩٥	دالة	٠.٨٩	كبير

واحدة	البعدي	١٨	٤	٢.٨٣	٠.٧٠			
الدرجة الكلية	القبلي	١٨	١٢	٥.٨٣	١.٨٨	٣.٨٤	دالة	٠.٨٨	كبير
	البعدي	١٨	١٢	٩.٠٠	١.٦٨				

يتضح من نتائج جدول (٤) أن قيمة (z) المحسوبة البالغة (٣.٨٤) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يشير إلي وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في اتجاه القياس البعدي حيث أظهرت نتائج الطلاب ارتفاع درجاتهم في القياس البعدي عن درجاتهم في القياس القبلي ، كما يتضح من نتائج الجدول حجم التأثير البالغ (٠.٨٨) وهو حجم تأثير كبير يشير الي وجود فاعلية للقضايا الجدلية في تنمية المهارات الصوتية، كما يتضح أن قيمة (z) المحسوبة لكل مهارة فرعية من المهارات الصوتية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يشير إلي وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في اتجاه القياس البعدي حيث أظهرت نتائج الطلاب ارتفاع درجاتهم في القياس البعدي عن درجاتهم في القياس القبلي، كما يتضح من نتائج الجدول ان حجم التأثير لكل مهارة اكبر من (٠.٧٠) وهو حجم تأثير كبير يشير الي وجود فاعلية للقضايا الجدلية في تنمية كل مهارة من المهارات الصوتية، ويوضح ذلك الشكل التالي:

شكل(٢)

الشكل يوضح الفرق بين متوسطي درجات الطلاب في القياس القبلي والبعدي في اختبار المهارات الصوتية.

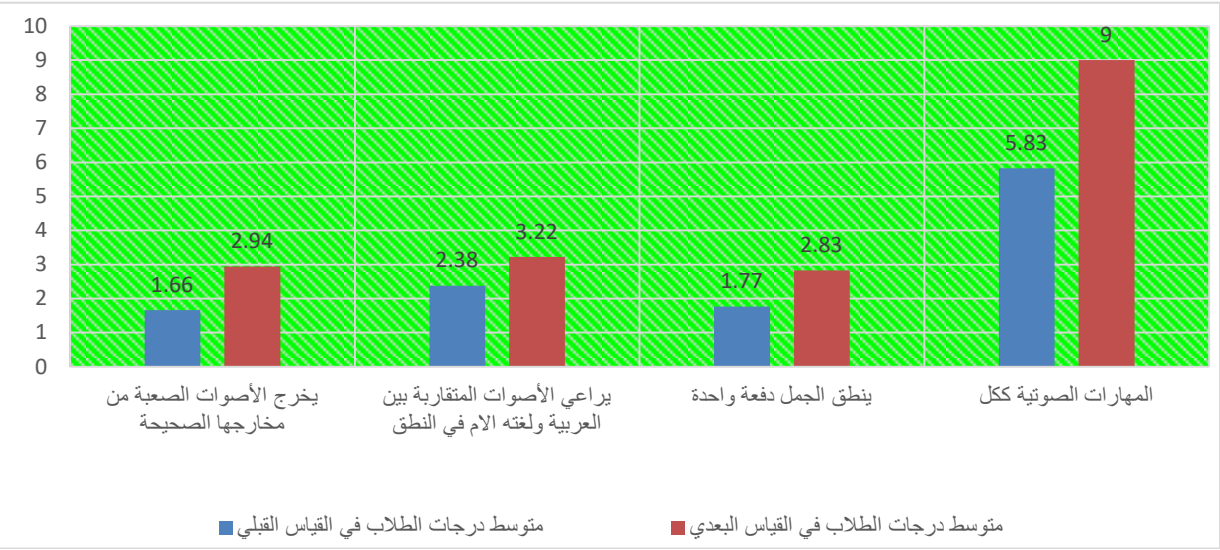

ومما سبق يظهر لنافاعلية القضايا الجدلية في تنمية كل مهارة من المهارات الصوتية لدى الناطقين بغير اللغة العربية في المعهد العالي وقد يرجع ذلك إلى كون البرنامجقائما على:

- تقديم نماذج واضحة على كل مهارة من المهارات محل التنمية.
- التركيز في تنمية المهارات محل التنمية على التدريبات العملية أكثر من التركيز على الشرح النظري والنمذجة.
- التدريب المتدرج للطلاب على المهارات المستهدفة.
- اختيار القضايا الجدلية على أساس حداثتها وأهميتها وبالتالي توافرت فرص أكبر لنجاح الطالبة في تطبيق مهارات التواصل الشفوي محل الدراسة؛ مما أعطاهم حافزا داخليا نحو مزيد من المناقشة والتحدث التلقائي.
- التحديد الواضح والدقيق للمطلوب من الطالبة مراعاته عند تنفيذ كل مهارة.

- التدرب على المهارات محل الدراسة داخل قاعة الدراسة وخارجها في البيت.
- تنويع أساليب التقويم بين تقويم المعلم والتقويم الذاتي وتقويم الزميل.
- الربط بين المهارات المستهدفة من كل درس والمهارات المستهدفة من الدروس السابقة على هذا الدرس.
- التطبيق العملي المباشر للمهارة المستهدفة والمهارات السابقة التي سبق أن تضربوا عليها.

نتائج الفرض الثالث:والذي ينص على: يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي دلالة احصائياً ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في كل مهارة من المهارات الفكرية والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق تم مقارنة متوسطات درجات طلابالمجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في **كل مهارة من المهارات الفكرية** وقد استخدم اختبار ويلكوكسون(z– test) للمجموعات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول(٥)

نتائج اختبار(z) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لمهارات الفكرية.

المهارات الفكرية	القياس	حجم العينة	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (z) المحسوبة عند درجة حرية (١٧)	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)	حجم التأثير	دلالة حجم التأثير
يبدأ حديثه بمقدمه مناسبة تثير انتباه المستمعين	القبلي	١٨	٤	٢.١١	٠.٥٨	٣.٧٣	دالة	٠.٨٩	كبير
	البعدي	١٨	٤	٣.٥٥	٠.٥١				

يعرض الأفكار بصور مرتبة	القبلي	١٨	٤	٢.٠٥	٠.٧٢	٣.٦٧	دالة	٠.٩٠	كبير
	البعدي	١٨	٤	٣.٢٢	٠.٨٠				
يأتي بأفكار ذات صلة مباشرة بالموضوع	القبلي	١٨	٤	٢.٢٢	٠.٦٤	٣.٦٢	دالة	٠.٩٠	كبير
	البعدي	١٨	٤	٣.٥٠	٠.٦١				
يستخدم أدوات ربط مناسبة وفي المكان المناسب	القبلي	١٨	٤	٢.٣٣	٠.٦٨	٣.٥٦	دالة	٠.٩١	كبير
	البعدي	١٨	٤	٣.٢٢	٠.٧٣				
ينهي حديثه بخاتمه مناسبه	القبلي	١٨	٤	١.٦٦	٠.٧٦	٣.١٥	دالة	٠.٨٩	متوسط
	البعدي	١٨	٤	٣.١١	٠.٩٦				
الدرجة الكلية	القبلي	١٨	٢٠	١٠.٣٨	٢.٤٧	٣.٧٣	دالة	٠.٨٨	كبير
	البعدي	١٨	٢٠	١٦.٦١	٢.٨٧				

يتضح من نتائج جدول (٥) أن قيمة (z) المحسوبة البالغة (٣.٧٣) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يشير إلي وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في اتجاه القياس البعدي حيث أظهرت نتائج الطلاب ارتفاع درجاتهم في القياس البعدي عن درجاتهم في القياس القبلي ، كما يتضح من نتائج الجدول حجم التأثير البالغ (٠.٨٨) وهو حجم تأثير كبير يشير الي وجود فاعلية للقضايا الجدلية في تنمية المهارات الفكرية، كما يتضح أن قيمة (z) المحسوبة لكل مهارة فرعية من المهارات الفكرية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يشير إلي وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في اتجاه القياس البعدي حيث أظهرت نتائج الطلاب ارتفاع درجاتهم في القياس البعدي عن درجاتهم في القياس القبلي، كما يتضح من نتائج الجدول ان حجم التأثير لكل مهارة اكبر من (٠.٧٠) وهو حجم تأثير كبير يشير الي وجود فاعلية للقضايا الجدلية في تنمية كل مهارة من المهارات الفكرية عدا مهارة (ينهي حديثه بخاتمه مناسبة) حجم تأثيرها متوسط . ويوضح ذلك الشكل التالي:

شكل (٣)

الشكل يوضح الفرق بين متوسطي درجات الطلاب في القياس القبلي والبعدي في اختبار المهارات الفكرية

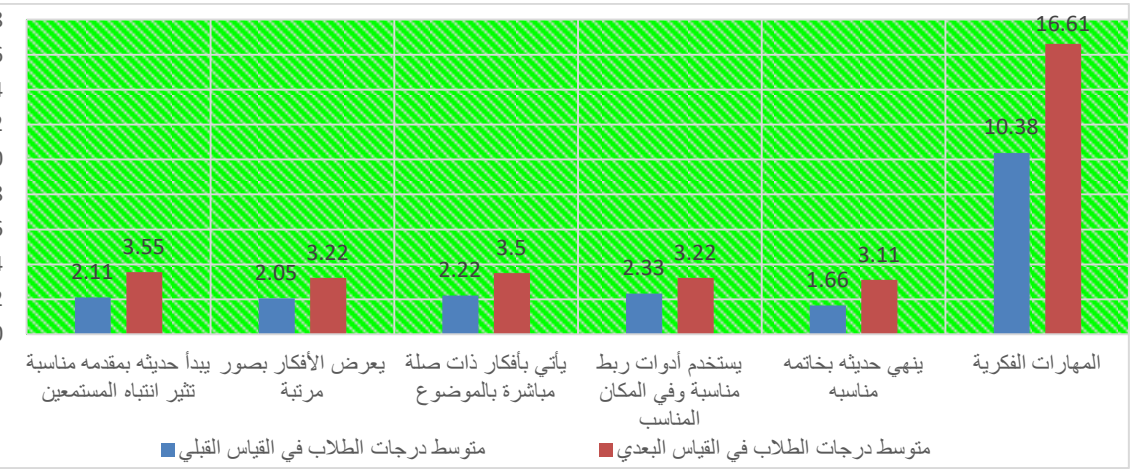

ومما سبق يظهر لنافاعلية القضايا الجدلية في تنمية كل مهارة من المهارات الفكرية –عدا مهارة (ينهي حديثه بخاتمه مناسبة) –لدى الناطقين بغير اللغة العربية في المعهد العالي وقد يرجع ذلك إلى مايلي :

- شرح كيفية تنظيم عرض المحتوى من المقدمة إلى الخاتمة.
- تدريبات عملية جذابة وحيوية قائمة على تمثيل دور الخطيب السياسي أمام مستمعيه.
- تدريبات عملية جذابة وحيوية قائمة على وضع الفواصل والنقط وحروف العطف في أماكنها الصحيحة بعد إزا لتها.
- إستخدام استراتيجة الألعاب وذلك عن طريق إعادة ترتيب الفقرة بعد تفكيها بحيث يراعى ماحقه التقدم وما حقه التأخير .
- إنتقال أثر التعلم الإيجابي من خبرات الطلاب السابقة من لغات أخرى.

نتائج الفرض الرابع:والذي ينص على: يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي دالة احصائياً ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في كل مهارة من المهارات الملمحية والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق تم مقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في **كل مهارة من المهارات الملمحية** وقد استخدم اختبار ويلكوكسون(z- test) للمجموعات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول(٦)

نتائج اختبار(z) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لمهارات الملمحية.

المهارات الملمحية	القياس	حجم العينة	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (z) المحسوبة عند درجة حرية (١٧)	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)	حجم التأثير	دلالة حجم التأثير
يتواصل بصريا مع المستمعين اثناء الحديث	القبلي	١٨	٤	٢.٢٢	٠.٧٣	٣.٧٩	دالة	٠.٨٩	كبير
	البعدي	١٨	٤	٣.٤٤	٠.٦١				
يحرك يديه حركات مناسبة	القبلي	١٨	٤	٢.٣٣	٠.٧٦	٣.٦٢	دالة	٠.٩٠	متوسط
	البعدي	١٨	٤	٣.٣٨	٠.٦٩				
يستخدم تعبيرات الوجه المناسبة	القبلي	١٨	٤	٢.٠٠	٠.٦٨	٣.٦١	دالة	٠.٩٠	كبير
	البعدي	١٨	٤	٣.٣٣	٠.٧٦				
يتجه بجسمه نحو المستمعين	القبلي	١٨	٤	٢.٣٣	٠.٦٨	٣.٥٤	دالة	٠.٩٠	كبير
	البعدي	١٨	٤	٣.٤٤	٠.٦١				
الدرجة الكلية	القبلي	١٨	١٦	٨.٨٨	٢.٣٢	٣.٧٤	دالة	٠.٨٨	كبير
	البعدي	١٨	١٦	١٣.٦١	٢.١٤				

يتضح من نتائج جدول (٦) أن قيمة (z) المحسوبة البالغة (٣.٧٤) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يشير إلي وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في اتجاه القياس البعدي حيث أظهرت نتائج الطلاب ارتفاع درجاتهم في القياس البعدي عن درجاتهم في القياس القبلي ، كما يتضح من نتائج الجدول حجم التأثير البالغ (٠.٨٨) وهو حجم تأثير كبير يشير الي وجود فاعلية للقضايا الجدلية في تنمية المهارات الملمحية، كما يتضح أن قيمة (z) المحسوبة لكل مهارة فرعية من المهارات الملمحية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يشير إلي وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في اتجاه القياس البعدي حيث أظهرت نتائج الطلاب ارتفاع درجاتهم في القياس البعدي عن درجاتهم في القياس القبلي، كما يتضح من نتائج الجدول ان حجم التأثير لكل مهارة اكبر من (٠.٧٠) وهو حجم تأثير كبير يشير الي وجود فاعلية القضايا الجدلية في تنمية كل مهارة من المهارات الملمحية عدا مهارة (يحركه يديه حركات مناسبه حديثه) حجم تأثيرها متوسط . ويوضح ذلك الشكل التالي:

شكل رقم (٤)

الشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات الطلاب قبل وبعد تطبيق اختبار المهارات الملمحية

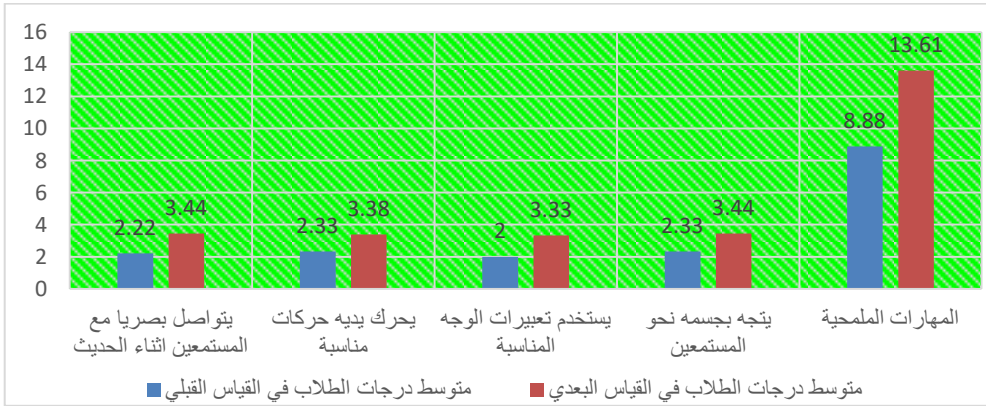

ومما سبق يظهرلنا فاعلية القضايا الجدلية في كل مهارة من المهارات الملمحية عدا مهارة (يحركه يديه حركات مناسبه حديثه) –لدى الناطقين بغير اللغة العربية في المعهد العالي وقد يرجع ذلك إلى مايلي:

- عرض موجز عن الدور المهم الذي تلعبة لغة الجسد لتوصيل المعلومة لدى المستمع.
- عرض مقطع فيدوا لمتحدثين أحدهما يجيد توظيف لغة الجسد لتوصيل رسالته والآخر لا يحسن استخدامها.
- تحريك البرنامج للطاقة الكامنة لدى الطالب يقلل الخوف والخجل لديه مما يساعده على حسن استخدام لغة الجسد .
- كون البرنامج قائما على مناقشة القضايا الجدلية يبعث الثقة بالنفس لدى الطالب فيشعر كأنه في حوار عادي مع زميله.
- إعتماد البرنامج على تدريبات مختلفة تعود الطلاب على توظيف لغة الجسد لتوصيل رسائلهم .
- أسلوب التقييم المتبع في البرنامجحيث يتم تقييم الطلاب في المهارة أثناء الأداء وبعده ثم في الحصص التالية .

و أماعن عدم ظهور فرق دال في " **يحركه يديه حركات مناسبه حديثه** " فيمكن إرجاعه لبعض الظروف التي صاحبت تطبيق المقياس ولاسيما التطبيق البعدي، فمن باب حفز الطلاب على الحضور في اليوم الأخير لتطبيق البرنامج أخبر الباحث الطلاب أن غياب أي طالب في هذا اليوم سأثر على نتيجة البرنامج وبالتالي سينعكس ذلك في درجات أعمال السنة ، وهنا يبدو أن الطلاب فهموا أن أداءهم المسجل بالفيديوا سيعرض للدكاترة لإعطائه درجات أعمال ، وبالتالي تدخل عنصر الخوف لديهم ولعله كان سببا في عدم تحقق فرق دال في" **يحركه يديه حركات مناسبه حديثه** ".

نتائج الفرض الخامس:والذي ينص على: يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي دلالة احصائياً ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في كل مهارة من المهارات التفاعلية والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق تم مقارنة متوسطات درجات طلابالمجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في **كل مهارة من المهارات التفاعلية** وقد استخدم اختبار ويلكوكسون(z- test) للمجموعات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٧)

نتائج اختبار (z) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لمهارات التفاعلية.

المهارات التفاعلية	القياس	حجم العينة	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (z) المحسوبة عند درجة حرية (١٧)	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)	حجم التأثير	دلالة حجم التأثير
يكون الجمل بطريقة تلقائية وعفوية	القبلي	١٨	٤	٢.٣٣	٠.٥٩	٣.٤٥	دالة	٠.٩١	متوسط
	البعدي	١٨	٤	٣.٣٣	٠.٧٦				
يراعي أماكن الفصل والوصل	القبلي	١٨	٤	٢.٠٠	٠.٧٦	٣.٦٧	دالة	٠.٩٠	كبير
	البعدي	١٨	٤	٣.١٦	٠.٥١				
يتحدث اللغة العربية بسرعة مناسبة	القبلي	١٨	٤	٢.٥٠	٠.٦١	٣.٦٤	دالة	٠.٩١	كبير
	البعدي	١٨	٤	٣.٣٣	٠.٧٦				
الدرجة الكلية	القبلي	١٨	١٢	٦.٨٣	١.٦٥	٣.٧٦	دالة	٠.٨٨	كبير
	البعدي	١٨	١٢	٩.٨٣	١.٧٥				

يتضح من نتائج جدول (٧) أن قيمة (z) المحسوبة البالغة (٣.٧٦) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يشير إلي وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في اتجاه القياس البعدي حيث أظهرت نتائج الطلاب ارتفاع درجاتهم في القياس البعدي عن درجاتهم في القياس القبلي ، كما يتضح من نتائج الجدول حجم التأثير البالغ (٠.٨٨) وهو حجم تأثير كبير يشير الي وجود فاعلية للقضايا الجدلية في تنمية المهارات التفاعلية، كما يتضح أن قيمة (z) المحسوبة لكل مهارة فرعية من المهارات التفاعلية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يشير إلي وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في اتجاه القياس البعدي حيث أظهرت نتائج

الطلاب ارتفاع درجاتهم في القياس البعدي عن درجاتهم في القياس القبلي، كما يتضح من نتائج الجدول ان حجم التأثير لكل مهارة اكبر من (٠.٧٠) وهو حجم تأثير كبير يشير الي وجود فاعلية للقضايا الجدلية في تنمية كل مهارة من المهارات التفاعلية عدا مهارة (يكون الجمل بطريقه تلقائيه) حجم تأثيرها متوسط ، ويوضح ذلك الشكل التالي:

شكل (٥)

الشكل يوضح الفرق بين متوسطي درجات الطلاب قبل وبعد تطبيق اختبار المهارات التفاعلية.

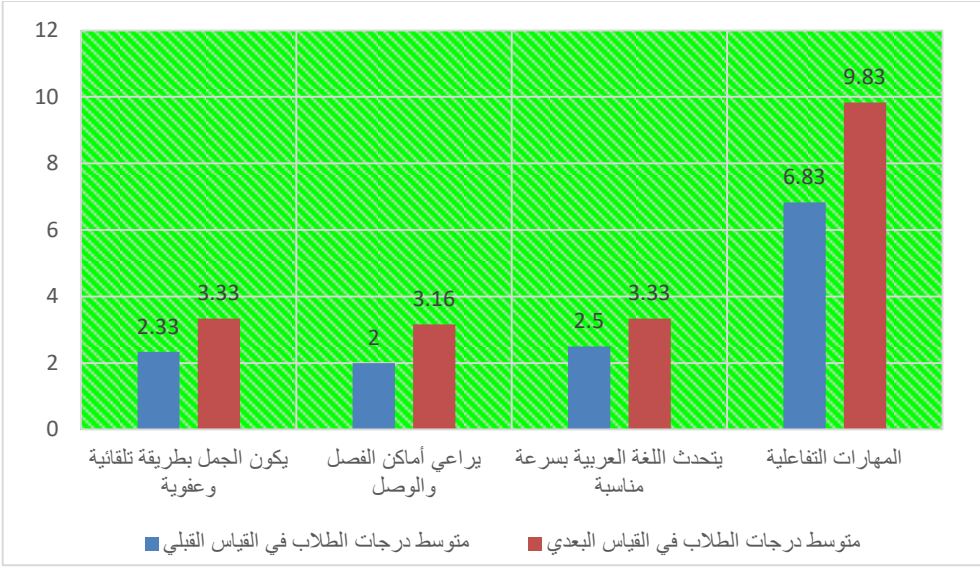

ومما سبق يظهر لنافاعلية القضايا الجدلية في كل مهارة من المهارات التفاعلية عدا مهارة التفاعلية عدا مهارة (يكون الجمل بطريقه تلقائيه) –لدى الناطقين بغير اللغة العربية في المعهد العالي وقد يرجع ذلك إلى مايلي:

- شرح موجز عن تأثير سلبي على رسالة المتحدث عند لغياب المهارة التفاعلية فيها .
- مقارنة عبر مقع فيدو للمتحدث جيد وبارع في استخدام هذه المهارات .
- تدريبات متدرجة الصعوبة لتعويد الطلاب في توظيف المهارة.
- تنوع الوسائط التعليمية المستخدمة من جهاز العرض.
- مسابقة أحسن مذيع متمع بفيات العرض.

و أما عدم ظهور فرق دال في "أن يكون الجمل بطريقه تلقائيه " فيمكن إرجاعه لبعض الظروف التي صاحبت تطبيق المقياس ولاسيما التطبيق البعدي، فمن باب حفز الطلاب على الحضور في اليوم الأخير لتطبيق البرنامج أخبر الباحث الطلاب أن غياب أي طالب في هذا اليوم سأثر على نتيجة البرنامج وبالتالي سينعكس ذلك في درجات أعمال السنة ، وهنا يبدو أن الطلاب فهموا أن أداءهم المسجل بالفيديوا سيعرض للدكاترة لإعطائه درجات أعمال ، وبالتالي تدخل عنصر الخوف لديهم ولعله هوالمسؤول في عدم تحقق فرق دال في" **تكوين الجمل بطريقه تلقائيه**".

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي أثبتت فاعلية القضايا الجدلية في تنمية مهارات الحوار مثل دراسة (رانا سليمان أبو المعاطي محمود:٢٠١٤) ودراسة (أحمد حسن محمد :٢٠٠٧) ودراسة (عائشة: ٢٠١٨) (ورانيا شاكر:٢٠٠٤) و(وريم عبد العظيم ، ٢٠٠٤) و هذه الدراسات أكدت على أهمية تعليم اللغة التواصلية من خلال مواقف وأنشطة طبيعية ترتبط بحاجات الطلاب وحياتهم اليومية ، مما يؤدي إلى اكتساب المهارات اللغوية عامة ومهارات التعبير الشفوي بصفة خاصة ،وكما أكدت رانا سليمان على أهمية استخدام القضايا الجدلية في تنمية مهارات التواصل لكونها سببا في إثارة المنافسة والدافعية بين التلاميذ على المستوى الفردي والجماعي مما يسهم في سهولة التعلم .

التوصيات:

إستنادا إلى النتائج التي توصل إليها البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:

أ- إعداد منهجاخاصا لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الذي يراعى فيه مستوى الطلاب المستهدفين به، ويستجيب لأهدافهم التعليمة ويعالج مشكلاتهم المتعلقة بتأثيرات البيئة أو لغتهم الأم على نواتج التعلم.بعيدا عن المناهج المعدة في الأصل لأهل اللغة وفي البيئات العربية.

ب- عدم الاعتماد على طريقة الإلقاء كطريقة وحيدة للتدريس ، والعمل على استخدام طرق تدريس واستراتيجيات أخرى تسهم إسهاما أكبر في تنمية مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين.

ج- إقامة دورات تربوية تأهيلية للمعلمين غير خريجي التربية.

د-إقامة دورات تثقيفة بالمستحدثات والإستراتيجات الحديثة لخرجي التربية.

هـ- الاهتمام الحقيقي بتدريس مهارات التحدث في كل المراحل (المتسويات) لتعليم اللغة العربية لغير النطقين بها.

و-تشجيع الطلاب على ممارسة اللغة العربية ليس في الفصول فحسب وإنما حتى خارجها.

المقترحات:

يمكن اقتراح البحوث التالية:

١- تطوير محتوى منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فيبالكاميرونفي ضوء معايير التواصل الجيد.

٢-تحيل الأخطاء الصوتية الناجمة عن لغة الأم لدى الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية وأثرهافي مهارات التحدث .

٣- أثر فقدان الثقة بالنفس على مهارات التحدث باللغة العربية لدى الطلاب الناطقين بغيرها في الكاميرون.

٤- فاعلية برنامج مقترح لعلاج مشكلة غياب البيئة العربية لدى الطلاب الناطقين بغيرها في الكاميرون.

٥- فاعلية القضايا الجدلية عبر وسائل التواصل الإجتماعي لتنمية مهارات التعبير الشفوي لدى دارسي اللغة العربية في الكاميرون .

المراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا : المراجع العربية

١. مروان سعد أحمد غراب(٢٠١٨) **إستراتيجية مقترحة قائمة على القصص المصورة لتنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ**رسالة الماجستير ،غيرمنشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.

٢. **سعيد علي (٢٠١٧)جهود قسم اللغة العربية وحضارتها بجامعة نغاودري الكاميرون،مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية –العدد٣٢ .**

٣. محمدسعود، **(٢٠١٥،)،تعليم اللغة العربية في الكاميرون،** مجلة" kaliao" العدد:٥،المعهد العالي لإعداد المعلمين ماروا.

٤. شيخو أحمد سعيد غلانينت(١٩٩٣)، **حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا**، الرياض –المكتبة الإفريقية –الطبعة(٢).

٥. ماني عبد الفتاح (٢٠١٥):**مهارات الاتصلات الإنسانية**،القاهرة، مكتبة الأنجلوا المصرية .

٦. رانيا سليمان،(٢٠١٤،):**أثراستخدام القضايا الجدلية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الحوار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**،رسالةماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة عين شمس.

٧. أحمد صلاح عبد الحميد فتح الباب،(٢٠١٣م)، **فاعلية الدراما في تنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى، رسالة ماجستير**،غيرمنشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.

٨. هناء فاروق أحمد خلف عبد الغني، (٢٠١٣م)، **فاعلية استراتيجية المناقشة في تنمية مهارات التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي**، رسالة ماجستير، غيرمنشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة.

٩. ميكائيل إبراهيم(٢٠١٣) **تأثير الاتجاهات والانفعالات على الرغبة في استخدام اللغة العربية في عملية الاتصالية:دراسة حالة متعلمي اللغة العربية بوصفها لغة ثانية** مجلة "الدراسات التربوية والنفسية" العدد: ٣ مجلد ٧، كلية التربية جامعة السلطان قابوس.

١٠. دكوري ماسيري، سميه دفع الله أحمد الأمين(٢٠١٣،):**المشكلات الصوتية في تعلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها** مجلة جامعة المدينة العالمية العدد:٥.

١١. عبد المنعم عثمان(٢٠١٢)**واقع تعليم الإسلامي في شرق إفريقيا**: مجلة قراءات أفريقية،العدد: ١٢

١٢. حسن شحاتة،٢٠١٢،)**الكتابة الإقناعية الحجاجية فكر جديد من النظرية إلى التطبيق**.القاهرة،دار العالم العربي، ط١

١٣. فخري رشيد خضر،(٢٠١١،) **أثر استخدام القضايا الجدلية في تدريس على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة التربية الوطنية والمدنية**،المجلة الدولية للأبحاث التربوية- جامعة الإمارات العربية المتحدة ، العدد: ٣٠

١٤. محمد أحمد لوح، (٢٠١١م)، **التحصيل العلمي لدى الطلاب في غرب إفريقيا بين الواقع والمأمول**مجلة قراءآت أفريقية، ٧،

١٥. هاني حتميل عبيدات،(٢٠١١،): **مدى اكتساب معلمي التاريخ للقضايا الجدلية في كتاب التاريخ الأردن الحديث المعاصر ودرجة فهم طلبتهم لها،دراسات العلوم التربوية**، المجلد٣٨، العدد٢.

١٦. سعيد علي حمدو، الأمين العام للاتحاد الإسلامي في الكاميرون، (٢٠٠٩)،**الإسلام في الكاميرون** في حوارخاص مع "صحيفة رسالةالإسلام"، السعودية.
http:islammessage.com/nespage.aspx?id=2657

١٧. أحمد بن حسن الزعابي وعلي(٢٠٠٩)**استخدام القضايا الجدلية في تدريس الدراسات الإجتماعية** ،مجلة التطوير التربوي ،سلطنة عمان–وزارة التربية والتعليم،ملحق دورية التطوير التربوي العدد التاسع والأربعون–أبريل ٢٠٠٩م

١٨. مصطفى رسلان،**(٢٠٠٨م):تعليم اللغة العربية،** القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

١٩. البدراوي زهران، **(٢٠٠٨م)، علم اللغة التقابلي دراسات نظرية**، دار الآفاق العربية، ط ١.

٢٠. صفاء علام سالم يحيى،(٢٠٠٨م)، **فاعلية مدخل القضايا والمشكلات في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم والتعاطف التاريخي لطلاب المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستيرغير منشورة ،كلية التربية جامعة عين شمس.

٢١. حسن شحاته،٢٠٠٨م، **استراتيجات العليم والتعلم الحديث وصناعة العقل العربي** ط :١، الدار المصرية اللبنانية).

٢٢. أحمد حسن محمدعلي، **(٢٠٠٧م)، فاعلية الحوار في تنمية الثقافة الإسلامية لدارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها،** ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.

٢٣. فاتن ابراهيم المؤيد، **(٢٠٠٧م)، فعالية مدخل القضايا الإجتماعية في تدريس مرض فقر الدم المنجلي وعلاقته بتنمية الإتجاهات واتخاذ القرار لدي معلمي الطلاب بكلية التربية بجامعة البحرين،** رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.

٢٤. محمد لطفي جاد، ٢٠٠٧م)**استيراتيجات تنمية مهارات التفكيرات التفكير من خلال اللغة العربية**– ملحق مجلة التربية (تواصل)،عمان: اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم – العدد ١٨.

٢٥. محمد إبراهيم قطاوي،**٢٠٠٧مطرق تدريس الدراسات الإجتماعية** القاهرة ط:١ دار الفكر .

٢٦. فخرالدين القلا ويونس ناصر محمد جهاد جمل(٢٠٠٦،)**:طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات،** القاهرة ، دار الكتاب الجامعي.

٢٧. علي أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدي (٢٠٠٦)**تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق ،القاهرة** ط:١ دار الفكر العربي.

٢٨. دينيس هيز (دينس هيز ٢٠٠٤،)**أسس التدريس في المرحلة الإبتدائية**،ترجمة خالد العمري، القاهرة،دار الفاروق.

٢٩. كمال عبد الحميد زيتون،٢٠٠٣م)**التدريس نماذجه ومهاراته،** القاهرة، عالم الكتب،ط١.

٣٠. أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل،(١٩٩٧م،)**:معجم المصطلحات المعرفة التربوية في المناهج وطرق التدريس،** القاهرة، عالم الكتب .

٣١. محمود الناقة، **(٢٠٠٢م)، تعليم اللغة العربية في التعليم العام** (مداخله فنياته)، كلية التربية جامعة عين شمس.

٣٢. علي جودة محمد عبد الوهاب(٢٠٠٢) **مدى أهمية استخدام القضايا الجدلية ومهارات تدريسها لدى معلمي الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الثانوية** ،مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس العدد٧٨.

٣٣. فتحي علي يونس، **(٢٠٠١م)، القراءة والمعرفة**، مجلة القراءة والمعرفة–الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.العدد :١.

٣٤. أحمد عبد الرحيم علي(٢٠٠١)**وثيقة عن الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في كينيا**،معهد الخرطوم الدولي.

٣٥. مصطفى رسلان شبلي (٢٠٠٠) **تعليم اللغةالعربية والتربية الدينية** القاهرة ،دار الثقافة والنشر والتوزيع.

٣٦. حازم محمود محمود راشد،**(٢٠٠٠م)، فعالية استخدام مداخل حديثة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي**، رسالة ماجستسر غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس.

٣٧. صبحي عبد القادر عطية سعد(١٩٩٥)**تقويم مهارات التحدث لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الإبتدائي** رسالةماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة طنطا،

٣٨. جمال مصطفى علي العيسوى، **(١٩٩١م)، بناء برنامج لتنمية مهارات التحدث وأثره علي الاستماع الهادف لدى تلاميذ الصفين الرابع والخامس من التعليم الأساسي**، رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية جامعة طنطا.

٣٩. يوسف الخليفة أبوبكر (١٩٨٩)**تأثر مواد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمواد تعليم اللغة العربية لأبناء العرب**،مجلة العربية للدراسات اللغوية، المجلد٧، العدد :١

٤٠. علي مدكور،(١٩٨٤م)**طريقة المناقشة وأهميتها في تعليم الكبار التربية المستمرة** ،مركز تدريب قياداتا تعليم الكبار لدول الخليج بالبحرين.

ثانيا : المراجع الأجنبية

1. Hess,D.andPostel,j.(2002):"**how High school Students Experience and Learn from discussion of Controversial public Issues**". Journal of curriculum and Supervision.17.4.University of wisconsin-Madison.
2. White,C.(2000):**Issues in social studies:Voices from the classeroom.**charlesC.ThomasPub.Ltd.
3. Marianna Milad Mikhail,(2011), **Efficacité de stratégie de l'enseignement réciproque pour le développement des competences de l'expression orale chez les élèves du cycle secondaire,** master en sciences de l'éducation. faculté de pédagogie ,universite d'Ain chamms.
4. Nevine Zkareya Syed Mahmoud**,(2008), Efficacité d'un progrogramme basé sur l'apprentissage coopératif pour développer les compétences de l'expression oral chez les futurrs enseignants,master,** faculté de pédagogie, universite d'Ain chamms.
5. -Nagoua Abdoullatif Abdallah,(2000), **Efficacité de stratégie de l'apprentissage cooperative en vie de developer les competences orales en langue Française chez les élevés du cycle préparatoire,** master faculté de pédagogie universite de Hilwan.
6. Lockwood,Alan.1996**controversial Issues: the teacherr's Crucial** Role. Social-Education;v60n1pp28-31
7. http://worldpopulationreview.com/countries/cameroon-population/

8. Gardner ،R. C. (1994). "**The subtle effects of language anxiety on cognitive processing in the second language".** Language Learning. **44**: 283–305

9. موقع وزارة السياحةhttps://www.globalbushtratour.com/blog/cameroon-travel-informationcameroon-touristic-information-office/

10. http://cameroon-tour.com/others/amadou_ahidjou.html

11. http://www.statoids.com/ucm.html

12. https://www.humanium.org/fr/la-sous-scolarisation-des-jeunes-filles-au-cameroun/

13. https://www.fillespasepouses.org/le-mariage-des-enfants-au-cameroun-perspectives-dune-militante

14. https://www.prc.cm/fr/le-cameroun/presentation

15. محمد الأمين جابي(٢٠١٤)

16. Air pollution www.who.int.edited